

## فعالية برنامج إرشادى للأمهات لتنمية مهارات أطفالهن على مواجهة ضغوط الأقران

### ملخص الدراسة:-

تعتبر مرحلة الطفولة حجر الأساس في بناء شخصية هذا الإنسان لمالها من أهمية كبيرة في نجاحه أو فشله لذا لابد من تسليط الضوء على هذه المرحلة المهمة التي نجتهد خلالها كتربيين قائمين على رعاية الأطفال في تلك المرحلة العمرية لإنشاء شخصية سوية تسعى لتكون فاعله وناجحه في مجتمعا. حيث تشتد قابلية الأطفال خلال تلك المرحلة بالتأثر بالعوامل المحيطة بهم خصوصاً عند التحاقهم بمرحلة رياض الأطفال، فتفتح ميولهم واتجاهاتهم، ويكتسبون ألواناً من المعرفة والمفاهيم والقيم وأساليب التفكير ومبادئ السلوك، وتبدأ علاقاتهم الاجتماعية في التوسع لتشمل المعلمة وجماعة الأقران الذين يشكلون أول نواه للجماعة التي يتعلم الطفل من خلالها قوانين العلاقات الاجتماعية المبسطة، ولهذه الجماعة الأولية أهمية كبرى في تكوين نماذج مناسبة للأقتداء، نظراً لأنها متحررة نسبياً من تدخل الكبار وسيطرتهم فهي تقوم بدور هام في عملية التنشئة الاجتماعية ولها تأثيرها الإيجابي والسلبي على النمو النفسي والاجتماعي ، عندما يحاول الطفل الأمتثال لآراء الجماعة حتى لا يفقد انتمائه لها.

وقديكون هذا الأمتثال محبب للطفل فيسعد ويسر به وأحياناً يشكل ضغطاً نفسياً على الطفل فهو يرفضه ولكن لا يستطيع مقاومة تأثير جماعة الأقران .ومن ثم هدفت الدراسة الحالية إلى إمداد الأمهات بالمعلومات والمهارات التي تساعدن في تنمية مهارات أطفالهن في مواجهة ضغوط الأقران وذلك من خلال برنامج إرشادى تتضمن العديد من الأنشطة والإستراتيجيات. استخدمت الدراسة مقياس ضغوط الأقران ،وبرنامج إرشادى للأمهات (من إعداد الباحثة) وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية على مقياس ضغوط الاقران بين مجموعة الامهات في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي والتبعي مما يحقق صحة فروض الدراسة .